

123155 - حكم تخصيص قراءة آيات معينة لعلاج أمراض معينة

السؤال

قرأت في إحدى المواقع هذا الموضوع : (أولا : الطرق العامة لعلاج الأمراض التي لم أذكر علاجها هنا : الفاتحة : تقرأ عدد 7 مرات على ماء ، ويشرب من هذا الماء على الريق مدة سبعة أيام ، يبرأ الإنسان بإذن الله . آيات الشفاء الستة : (ويشف صدور قوم مؤمنين) سورة التوبة الآية 14 . (وشفاء لما فى الصدور) سورة يونس الآية 57 . (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) سورة الإسراء الآية 82 . (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) سورة النحل الآية 69 . (وإذا مرضت فهو يشفين) سورة الشعراء الآية 80 . (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) سورة فصلت الآية 44 . وهذه الآيات تقرأ على ماء عدد كل آية 7 مرات ، ويشرب هذا الماء على الريق ، يبرأ الإنسان بإذن الله . وأيضا تقرأ أوائل السور ، وهي لها سر عظيم لا يعرفها إلا قليل من الناس ، وهي : الم ، المص ، الر ، المر ، كهيعص ، طه ، ص ، طسم ، يس ، حم ، عسق ، ق ، ن . علاج الكلى : تقرأ آيات الشفاء 7 مرات ، والفاتحة 7 مرات ، والفاتحة والإخلاص كل منهم 7 مرات ، على ماء ، ويشرب منه مدة 7 أيام . علاج الضغط : تقرأ آيات الشفاء والفاتحة كل منهم 7 مرات على ماء ، ويشرب على الريق لمدة 7 أيام . علاج السكر : تقرأ آيات الشفاء 7 مرات ، والفاتحة 7 مرات ، والإخلاص 7 مرات على ماء ويدهن به الجسم خارج الحمام ، ويشرب منه لمدة 7 أيام . علاج القولون : وهو نوعان : نوع من السحر المشروب وليس مرضا ، والنوع الآخر هو مرض ، وهذا علاجه بإذن الله آيات الشفاء والفاتحة والمعوذتين والإخلاص ، كل منهم تقرأ على ماء 7 مرات ، ويشرب لمدة 7 أيام . لمنع الاحتلام : تقرأ أول عشرة آيات من سورة السماء والطارق قبل النوم . للدماغ والحبوب : سورة المرسلات تقرأ 7 مرات على ماء ، ويدهن منه مكان الحبوب. للصداع والشقيقة والضارب : وهذه الطريقة لعلاج الصداع المزمن ، وتكتب تلك الآيات في ورقة بيضاء بلا سطور ، وعند الإحساس بالصداع توضع الورقة على الرأس يذهب الصداع بإذن الله ، وأيضا لو قرأتها على رأسك عند إحساسك بالصداع يذهب الصداع بإذن الله ، تكتب الفاتحة مرة ، وسبحان الله 7 مرات ، وآيات الشفاء ، مرة واحدة (**الْآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ**) سورة الأنفال الآية 66 ، (يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا) سورة النساء الآية 28 ، (وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم) سورة الأنعام الآية 13 ، (ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا) سورة الفرقان الآية 45 . علاج الأمراض الجلدية : آيات الشفاء والفاتحة 7 مرات) فما صحة ما قرأت ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا نرى مشروعية تخصيص قراءة آيات معينة من القرآن الكريم بعدد معين لعلاج أمراض معينة إلا بدليل شرعي خاص ، كما

ورد في قراءة المعوذتين في الرقية من الحمى مثلاً ، وقراءة الفاتحة في الرقية من اللدغة ، ونحو ذلك ، أما أن يأتي بعض الناس إلى آيات من القرآن الكريم متفرقة ، ينتقيها بنفسه ، وينسب إليها علاج أمراض معينة ، كأنها وصفة طبية شرعية خاصة ، وينشرها بين الناس فيشتبه عليهم أن ذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فذلك أقرب إلى الابتداع منه إلى الاتباع ، وأولى للمسلم اجتنابه وعدم امتثاله .

والقرآن كله بركة وأجر وخير وشفاء ، ولكن دعوى أثر معين لآية معينة لا بد له من دليل ، ولا نعلم دليلاً صحيحاً على ما جاء في السؤال .

وقد جاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" (المجموعة الثانية: 1/76):

"أما تخصيص آيات معينة لرقية بعض الأمراض بلا دليل فلا يجوز" انتهى.
والله أعلم .